

الديمقراطية في العالم العربي ما هي فرص نجاحها

يورغ أرمبروستر¹

ترجمة : فادية فضة

2

السيد رئيس بلدية مدينة كارلسروه
السيدات والسادة

بداية أرحب في توجيه الشكر على تشريفي بالتحدث في هذه الذكرى . كنت قد ترددت بالبداية عندما
في تكريم مقاومين ... مهمة كبير
على الرغم من أن الصحفيين ، بأن لديهم ما يقولونه في كل المواضيع.
في ميدان الذي يشعرني بأني في بيتي، . أنه جازر هنا
ن راينولد فرانك وضحي بحياته من أجل ضحت به
أيضا أجل نظام سياسي يسمح للمواطنين بالمشاركة ويحترم
يقدم له حياة أفضل . فالأنظمة الاستبدادية الـ
2011 تبدو أنها لم تجعل كل هذا ممكنا
لأنها لم تكن راغبة في جعل ذلك ممكناً.
بلادهم كملكية خاصة لها متصها تصبح غنية غ
أنه لا يمكن في سوريا. يقال أن الحاكم التونسي زين العابدين بن علي
المملكة العربية السعودية أخذ معه حقائب كبيرة مليئة بالمجوهرات والذهب.
للرئيس السابق في مصر، والذي كان يعده لخلافته،

¹هانز يورغ أرمبروستر(من مواليد22 1947) (نهاية عام 2012 ARD

²محاضرة في ذكرى راينولد فرانك 2014) راينولد Reinhold Frank (23 1896 وتوفي بتاريخ 23 1944) تمت إدانته وحكم بالإعدام
النازية وتم القبض عليه بعد محاولة الانقلاب على الحكم النازي بتاريخ 20 1944 .

ونفذ الحكم به.
(محاولة اغتيال هتلر جرت 20 يوليو 1944 وهي أهم مقاومة عسكرية للإطاحة بعهد الاشتراكية القومية. كان قتل هتلر
بالنسبة للمخططين شرطا أساسيا لنجاح المحاولة (قام كلاوس شينك
هتلر انفجرت وأصيب هتلر بجراح بسيطة وهو ما أدى إلى فشل المحاولة . كان معظم الذين شاركوا في محاولة الانقلاب
من بين من أعدموا كان المشير ارون فون فينزلين 19 26 عقيداً وأثنين من
الدبلوماسيين ووزير وكذلك رئيس مكتب الجنائية الرايخ. كذلك العديد من رؤساء الدوائر الكبار، رئيس الشرطة
الحكومة في الدوائر المحلية، إضافة إلى راينولد فرانك).

بشبكة من رجال الأعمال المخلصين له والذين جعلوه ثرياً وأثروا هم معه أيضاً. وفي الوقت نفسه، عاش الجزء رعيته على مستوى معيشي قريب من الفقر أو حتى .

تظاهرت جماهير الناس في عام 2011 ميادين التحرير في الدول العربية هذا لا يمكن أن يصل إلى هذا الحد إلا في الأنظمة الاستبدادية. تظاهروا لأسابيع وفي البداية كان تظاهروهم سلمياً ومن غير عنف. وكان عليهم الدفاع عن أنفسهم الشرطة أو البلطجية المأجورين.

الشباب والشابات المتظاهر الإطاحة باثنين من الحكام المستبدين، كتابة فصل جديد تاريخ وإن كان هذا الفضل اليوم لم يعد يُ بنفس الإيجابية الذي يبدو عليه . لا يمكن إلى ماذا سيفضي وهو غير مؤكد بعد إن كانت في الأخير نهاية سعيدة رو بشيء نتيجته يمكن تسميته الديمقراطية. بالتأكيد السلفي بعيدون كل البعد عن أن يكونوا داعيين للديمقراطيين

ضد النازيين - بعض منهم - أيضاً كان لهم وجهات نظر تتعارض مع أفكارنا الديمقراطية الليبرالية. ومع ذلك، لهم مني كل الاحترام وكذلك هؤلاء الناس في العالم العربي الذين قاوموا و كبير من أجل نظام سياسي أفضل. يتضح من يس سهلا سنتين أو ثلاث سنوات.

محكمة العدل الأوروبية انجيليكا نوسبيرغر كلمة تكريمها بذكرى رينهولد قبل عام تصوراً للسيناريو التالي: "دعونا نتخيل...بعد محاولة اغتيال، تم يط المتأمرين ويلقى القبض عليهم في مساء ذات اليوم بعد تتبع المخابرات لهم - أيضا دون تحديد أسباب الاحتجاز. كما أن عرضهم أمام قاض لم يكن ليحدث. سخرية المعايير الدستورية تتمثل بتهمة واحدة مليئة بالكراهية.. وسيكون ."

كتبت السيدة نوسبيرغر أنه لا يمكن تصور أن هذا ي ن أن يحدث في أوروبا في القرن الواحد والعشرين". يمكن تخيل أن يحدث هذا في أوروبا القرن الحادي والعشرين، ولكن أود أن أنقل هذا السيناريو على ؛ فهناك يمكن تصور حدوثه فحسب بل عاد ليكون اليوم أمرا اعتياديا.

التي فرضها القضاة بين ضد الإخوان المسلمين في الأسابيع الأخيرة، قد وصل عددها . وصفتها السيدة نوسبيرغر. فقد تم الحكم على الإخوان المسلمين بتهمة الخيانة العظمى للبلاد وصدرت عليهم أحكام ا على أساس أنهم إرهابيين. كل هذه المحاكمات كانت سريعة تم إدانة المئات من الإخوان فيها دون مزيد من التحقيق . وهي دائما نفس التهمة: الإرهاب والتمرد المسلح، دون شهود، دون تقديم تحريات بنتائج محددة، دون أدلة موثوق بها، دون قد تم تنفيذها.

ليست جماعة الإخوان المسلمين وحدها ضحية الاحداث التزامهم بالديمقراطية قد يوحى بعض الشك يجوز إن يكون مبرراً للمحاكمات السريعة والإدانات. الليبراليين واليساريين أيضاً، أولئك الذين كانوا أول من وقف في ميدان التحرير. فهم في الأشهر القليلة الماضية لم يفعلوا شيئا بحقهم

الديمقراطي بالتظاهر كما هو منصوص عليه في الدستور. ومع ذلك حكم عليهم بالسجن لسنوات طويلة هم طالبوا بتطبيق حقهم المشرع دستوريا.

"6 أبريل" أهم الحركات مظاهرات ميدان التحرير
الحركات الديمقراطية في البلاد على الإطلاق. السياسي الليبرالي عمرو حمزوي
ميدان التحرير، يصف الوضع في بلاده :
"هناك حالة من الاستقطاب الشديد. فالحكومة لا تضيق الخناق على جماعة الإخوان المسلمين وأتباعهم بل أيضا كل الأصوات التي تريد أن يحدث تغييراً في من ناحية
كما يمارسه الجيش ومن ناحية أخرى لا تدعم الإخوان المسلمين
يتم محاولة إسكاتها هي أيضاً ففي الأشهر الأخيرة لنا بطريقة منظمة. ألقوا القبض علينا و
بالدعوى القضائية اتهامات سخيفة. بالإضافة إلى ذلك، يتم الافتراء علينا من قبل وسائل الإ. كل هذا لمنع
تكون بديل للحكومة الحالية".

الصحفيين الذين لا يشاركون في مثل حملات التشهير هذه هم أيضاً مهددون ب. بالتأكيد قد سمعتم عن
خبر زملائي الصحفيين من قناة الجزيرة الفضائية. تفرض في هذه القضايا أيضاً عقوبات بالسجن بتبريرات
سخيفة طويلة. أو الصحفيين الذين أراودوا في الصيف الماضي تقديم تقارير عن وقوع اشتباكات بين
المسلمين اعتقالهم خلال بحوثاتهم ولا زالوا إلى الآن رهن الاعتقال دون تحقيق،
دون تقديم أدلة، دون توجيه أي تهمة، وأخيراً دون معرفة متى ستبدأ محاكمتهم. لا عجب أن الصحافة المصرية
اليوم كُيفت نفسها مع اتجاه الريح ولا تدعم أي انتقاد لسياسة الحكومة.
أصدقاء كنت قد التقيت بهم خلال زيارتي إلى القاهرة في كانون الثاني/يناير العهد
الجديد/والقديم كان أسوأ من عهد مبارك التعذيب هذا على وجه
التحديد ما حظره الدستور الجديد من الترهيب والخوف يسود مصر.
في يونيو/حزيران وزارة الداخلية المصرية نظام جديد يتم من
خلاله رصد وسائل الإعلام الاجتماعية، الفيسبوك، تويتر، يوتيوب، وربما مراقبة التطبيقات التي
ستحمل حتى على الهواتف المحمولة. إن مهمة تكنولوجيا الرصد هذه هي البحث على وجه التحديد في وسائل
التواصل (الإعلام) الاجتماعية عن 26 قضية، منها: تشويه صورة الأديان والتحريض على مظاهرات غير
قانونية، والإعتصامات وكذلك الإرهاب والتحريض على العنف.
هذا يمكن للقضاة بناء الاتهامات اعتماداً على المعلومات التي جرت تصفيتها.
ميدان التحرير هي التي سوف تخضع لتحري دقيق... - لواضح أنها

استراتيجيه وقائية للحؤول دون أن يصيب الرئيس الجديد السيسي ما لم يتمكن مبارك من منعه:

جزئياً عبر وسائل التواصل (الإعلام) الاجتماعية.

وزارة الداخلية لا تثق بالشعب المصري، بدلا من ذلك هم واثقون بأن المصريين قد يغامروا
بالتنمر مرة أخرى. في حين ادعوا أن هذه التقنيات يتم توفيرها فقط لمكافحة الإرهاب، ولكن طريقة تعامل
الوزارة الداخلية في الأشهر الأخيرة يوحي بشيء آخر وكثير من المصريين لا يثقون كثيرا في
مثل هذه الضمانات.

تصنيف من هو إرهابي في مصر تقرره الحكومة. " قمع الأخبار على تويتر، الفيسبوك وغيرها من الشبكات
لن يتمكنوا من التعبير العلني عن وجهات نظرهم
تهم بملاحقة النيابة العامة لهم"، هذا ما اعتبرته حسيبة حاج صحراوي المسؤولة ع
الأوسط في منظمة العفو الدولية. هنا أن الدول الأوروبية والولايات المتحدة أيضاً
مثل هذه الخطط أو هي قامت بتنفيذها.

هل فشل المصريين تهم التغلب على نظامه نموذج ديمقراطي للحكم؟ ما سبب هذا
هل الديمقراطية ممكنة في العالم العربي على الإطلاق؟ وبنفس القدر من الأهمية السؤال: هل يريد
العرب حقاً ديمقراطية
لسؤال الأخير: ، إنهم يريدونها ديمقراطيتهم يكون شكل الديمقراطية كما هي عندنا، وهم
يريدونها ها فعلا من تحسين الظروف المعيشية !

() قبل عامين عن مركز (بيو Pew)
للأبحاث الأمريكية في واشنطن. إذ تم إجراء مقابلات في ستة بلدان إسلامية مع مواطنين
الديمقراطية. وقد خرج باستنتاج هام هو: في أربع دول عربية تمت دراستها، بما في ذلك الأردن ومصر يوجد
هناك تفضيل لدى الأغلبية لـ ديمقراطي.
وهذا ينطبق أيضاً على الحقوق الديمقراطية والمؤسسات الديمقراطية. في استفتاءهم:
" هل ديمقراطي بديل زعيم يحكم بيد قوية "
، وهما نموذجيان للربيع العربي، لا يقل عن 61 ٪ من المشاركين تخيرهم
لليديمقراطية. في لبنان وتركيا ي لتي لها خبره مع التجربة الديمقراطية لفترة أطول، كانت نسبة
لليديمقراطية أعلى بكثير. يبدو أن وحدانية الحكم والتسلط وزين العابدين بن علي
لهذا على الرئيس المصري الجديد عبد الفتاح السيسي أن يتحصن بلبس رداء دافئ تحسباً .

ربما يصف جواب من امرأة مصرية شابة هذا الموقف بشكل أفضل: حيث قالت لي عبر الميكروفون في
/يناير رداً على سؤالي لها لتقييم المرشح عبد الفتاح السيسي "لقد أطحنا بمبارك وبعد ذلك أسقطنا مرسي
والذي لم يفعل شيئاً لتحسين وضعنا. يصلح الحاكم الجديد، سوف نعمل على إسقاطه من جديد". لم تكن
هذه الشابة من مفكري ميدان التحرير - امرأة شابة بسيطة من حي فقير إلى حد ما.
لا يزال ثلث الناس في هذه البلدان لا يؤدّ المجازفة بمشروع ديمقراطية الأحزاب.
منهم يتوق لـ على رأس الدولة. وهذا ليس قليلاً.

الديمقراطية بطبيعة الحال حرية التعبير، و ية الوصول إلى حرية الصحافة. غالبية
شاركين بالاستفتاء يعتبرونها قيم أساسية للـ الديمقراطي. ولكن الحق في حرية التعبير أو حرية الصحافة
لها حدودها عندما يتعلق الأمر بالدين. نقد العقيدة الدينية أو حتى دين الإسلام يواجه
لرفض. لا يمكن ان تنتقد مشيئة الله من قبل الناس، هذا هو الرأي السائد. فالمظاهرات ضد الرسوم

الكاركاتورية الدنمركية 2006/2005 ----- دعاة الكراهية لها فالجماهير في شأن
كهذا لا تحتاج لمن يحقنها ويحرضها. كان غضب العديد من المسلمين صادقا. لا يسخر المرء من الله أو النبي،
وبالتأكيد لا يسمح بهذا من أجانب غير مسلمين. ببساطة

لا فكاهاة أو مزاح في مسائل الإيمان. بهذا يختلف مفهوم الديمقراطية في العالم الإسلامي اختلافا جذريا عن
مفهومها الغربي. عندنا يمكن أن يعاقب أيضا لدينية، ولكن هذا نادراً جداً ما
يد لأنه في معظم الحالات من الصعب جدا تحديد متى يبدأ التكفير أين تنتهي حرية التعبير.

لا يمكن للمسلمين تصور مثل هذا الفصل الصارم بين الدين والسياسة كما يتم تنفيذه على سبيل المثال بشكل
. يفرد الإسلام في الدول الإسلامية ذراعيه على السياسة تماما كما يحيط كل حياة الناس اليومية.
ليس معذ رغبة في الدولة الثيوقراطية كما قد اعلن عنها مؤخراً البغدادي رئيس
حركة داعش الإرهابية. الإسلام هو بنية آمنة ومألوفة من القيم التوجيهية للبحث عن سبل حياة.
حزب تنويري بعيد عن الدين لديه فرص ضئيلة للفوز بالانتخابات في الدول العربية. في كل الدساتير
العربية تقريبا الشريعة كمصدر للتشريع. في بعض المجتمعات العربية هذه الم ليست
أكثر من نص توجيهي أخلاقي لا يستوجب إتباعه حرفيا ولا يوجد له قانون، المجتمعات العربية
يأخذونه على محمل الجد.

تونس هي الدول العربية القليلة التي قامت الهيئة التشريعية فيها بالاستغناء تماما في ديباجة الدستور
الجديد عن هذا الالتزام الديني. وهو في ذلك يعني يتبع تعاليم الإسلام، وتجد أيضا
الاعتراف صراحة بالمبادئ العالمية لحقوق الإنسان، والإسلام يلتزم بـ " " " " . وعلى سبيل
المثال يحظر " " لتشويه سمعته " . ويتضمن أيضا
الإيمان، يستوجب عقابه بالقتل بموجب الشريعة. هذا الدستور الحديث جاء بفضل
الأحزاب العلمانية. لم تكن حركة النهضة - حزب الإخوان المسلمين - قادرة على تثبيت صيغة
الإسلام كمصدر للتشريع في مسودة الدستور. وربما فهم الإخوان المسلمون التونسيون
مرسي في العام الماضي بمثابة تحذير لهم.

في حين أ الإشارة إلى الإسلام في دستور الإخوان المسلمين أدنى مشكلة لدى الغالبية العظمى من
الناخبين في مصر. لا يزال أمام بلاد النيل طريق طويل لتقطعه حتى تصل إلى فكر ليبرالي مماثل لما حققته
في مسائل الدين. يرى المجتمع المصري نفسه على أنه شديدة التدين. حيث أن 80
في بلاد النيل يعتقد أن الإسلام له تأثير إيجابي على السياسة، يلجأ السياسي
الكريم. وهذا بالتأكيد له علاقة أيضا، المصريين الذي تعلموا أن السياسة هي في المقام الأول عمل
تجاري فاسد لصالح السياسي وليست . الساسة يقومون بإثراء أنفسهم،
والقضاة يرغبون في من يشتريهم، المسؤولين في الدولة ينشطون فقط مع الدفع نقدا - هذه هي
التجارب اليومية للناس ليس فقط في بلاد النيل. ومع ذلك، فإن القرآن يحظر أي شكل من أشكال هذا الجشع

من التفسيرات للدين والتي يمكن أن تؤدي إلى نماذج دينية . الوهابية السعودية مثلاً غير متصالحة مع الديمقراطية . يمارس تركيا أو في اندونيسيا، أكبر بلد مسلم ليس لديه صعوبات أساسية مع الديمقراطية ولا يقف في طريق تطورها.

ولكن يجب أن لا نبالغ أيضا في دور الدين. هو يلعب دورا هاما في الحياة السياسية والاجتماعية للشعوب الدول الإسلامية، لكنه ليس العامل الوحيد. حقيقة عدم تطبيق الديمقراطية في معظم هذه البلدان محلية الصنع في المقام الأول ولا علاقة لها بالدين.

أولا هناك الفساد والمحسوبية وانتشارها المدمر على نطاق واسع في المجتمعات العربية. بناء على مقياس من منظمة الشفافية الدولية³ الدول العربية هي الأكثر فسادا في العالم. حتى أن لها كلمة خاصة هناك وهي: "الواسطة" . لا شيء يحدث لا وظيفة، شهادة شبكة العلاقات المفيدة. على المرء أن يعرف الشخص المناسب دائما عندما يريد يحقق شيئا. شهادة امتياز لم يكن لديك في وقت لاحق واسطة العمل عند البحث عن وظيفة. الذي يساعد مرة بمد يده . وفي النهاية الذي يفوز ليس الأفضل بمقدرته أن يدفع أكثر من غيره. لا استحقاق لحسن الأداء في مجتمع كه . هذا - وربما يكون أحد

يقع اللوم على نظام التعليم والتدريب البائس. ريف ليس نادراً أن يتواجد في الفصل 50 طالب. المعلمون الذين يتقاضون أجورا زهيدة في تعليم حشود الطلاب يقدمون في فترة ما بعد الظهر الدروس الخصوصية الفردية نفس المواضيع، وهي يدة . من دون ساعات التدريس الإضافية هذه، والتي بطبيعة الحال لن يتمكن الطالب من اجتياز الامتحانات. أولئك الذين لا يستطيعون الدفع، لا يتقدمون إلى الأمام. هدف التدريس ليس التفكير المستقل ولكن التلقين. تقرير التنمية البشرية العربية - وهي حالة نظام التعليم في العالم العربي- الباحثين مبكر - 2004 - نتيجة "يتم تلقين الطلاب . هذه البيئة التعليمية لا تسمح ل

" التفكير المستقل شرط هام ل ديمقراطي . عدة ملايين من الأطفال لا يذهبون . ونتيجة ذلك هناك ما يزال 43 280 مليون عربي في 22

هل لا يصلح العرب للديمقراطية سيكون كبيرا أن نصل من خلال هذه النتائج المحبطة إلى هذه الدراسات قد تمت على يد علماء اجتماع عرب في مجتمعاتهم نيابة

³ منظمة الشفافية الدولية هي مجموعة من 100 فرع محلي، مع سكرتارية دولية في برلين، ألمانيا. تأسست في عام 1993 في ألمانيا كمؤسسة غير ربحية، وهي الآن منظمة عالمية غير حكومية، وتدعو لأن تكون منظمة ذات نظام هيكلي ديمقراطي متكامل. وتقول المنظمة عن نفسها: الشفافية الدولية هي منظمة مجتمع مدني عالمية تقود الحرب ضد الفساد. تجمع الناس معاً في تجمع عالمي قوي للعمل على إنهاء الأثر الم على الرجال، النساء والأطفال حول العالم. مهمة الشفافية الدولية هي خلق تغيير نحو عالم من دون فساد. ترفض المنظمة فكرة تفوق الشمال فيما يتعلق بالفساد وتلتزم بكشف الفساد حول العالم.

عن وكالة التنمية التابعة للأمم المتحدة -
المجتمعات العربية. على سبيل المثال، في ميدان التحرير. شعار تحسين الفرص التعليمية
مطلباً رئيسياً للمحتجين؛ لأنهم يعرفون بأن كتلة غير المتعلمين يمكن التلاعب بها والسيطرة عليها بسهولة. كلما
يتم تثقيف الناس على نحو أفضل، بإمكانهم على الأرجح أيضاً في السياسة ولهذا يمكن أن يشاركوا بها
عالم العربي بعيداً عن مثل نظام التعليم هذا.

: فالأمية، و بين الأغنياء والفقراء البغيض
ارتفاع معدلات المواليد، وبالتالي

هي المؤثرة على المجتمعات العربية. وبالتالي هل يمكن أن تنشأ ديمقراطية في ظل ظروف من هذا
القبيل أم أن الديمقراطية مجرد منتج ترف للغرب الثري، معظم هذه المشاكل
الأبوية القديمة هي الأقرب أن تكون مناسبة

لأن في نهاية
هم من تسببوا في نكب . فعلوا هذا عمداً لأنهم يعرفون أن الجماهير الغير
متعلمة يسهل توجيهها. يشكل التعليم تهديداً للحكام المستبدين. تج من ذلك أنه : يجب على الغرب ألا يتوقف
عن دعم الحركات الديمقراطية في العالم العربي .

ولكن لماذا في كثير من الأحيان تقبل العروض من الغرب لتعزيز التطورات الديمقراطية
يثق الشرق الأوسط كثيراً ما غدى الغرب عبر سياسته في الشرق الأوسط انعدام الثقة هذه.

- نابليون، الاستعمارية وقيام دولة إسرائيل
- يراها - على أنها الهوية العربية. الكلام نفسه ينطبق
-- كما لو أنها أيضاً حرب ضد الإسلام، ما يعنيه على الأقل كثير من
المسلمين. بالإضافة إلى ذلك، يحلو للغرب التبشير بالديمقراطية و ، ولكنه نادراً
يطبق هذه المطالب السامية في تعامله مع العالم العربي. --- يطلق المثقفين العرب على هذا السلوك بـ "معايير

على سبيل المثال: بإمكان إسرائيل - تقريبا - كل شيء، مثل احتلال أراضي الغير أو
دون أن يمنعها الغرب، في حال تصرف بلد عربي على هذا النحو، يصعد الغرب ويهدد بشن الحرب.
تلك كانت واحدة من الحجج العربية الشعبية بعد احتلال الكويت من قبل العراق. وكنتيجة لقمّة نفاق الغرب
عميقاً في الذاكرة الجماعية للناس في الشرق الأوسط،

: الإطاحة برئيس الوزراء الإيراني السيد ق من قبل بريطانيا والولايات المتحدة.

1953. قيامه بتأميم صناعة النفط الإيرانية والتي كانت حتى ذلك الحين تحت سيطرة
والولايات المتحدة. وكان مجلسي البرلمان في طهران قد وافقا على التأميم. عملية ديمقراطية تماماً. أراد
الإيرانيون السيطرة أخيراً على ثرواتهم. ولكن هذا ما لم ترغب في قبوله هذه الدول العطشى للنفط.
المخابرات البريطانية بالتعاون مع وكالة المخابرات المركزية الأمريكية بتنظيم انقلاب عنيف. وأعدت هاتين
الدولتين تنصيب الشاه رضا بهلوي حاكماً وحيداً مرة أخرى بدل الوزير الذي تم إطاحته من الحكم
وبطبيعة الحال، عادت عة النفط الإيرانية إلى الشركات البريطانية والأمريكية.

لا عجب أن الكثير من الناس في الشرق الأوسط فقدوا الثقة في وعد الحرية من الغرب. بدلا من ذلك، أصبح لديهم استنتاج: الغرب يحب تسويق نفسه بصفته وصيا على الحرية وتقرير المصير الديمقراطية الحقيقية في بلدان الشرق الأوسط بالنسبة له مقبولة وجيدة فقط، إذا لم تُ

ثبت جليا بعد الغزو الأمريكي للعراق في عام 2003 بأن الحرية لا يمكن أن تنتشر بمساعدة الدبابات والصواريخ وبأن القوات الأمريكية تسببت بكارثة في العراق بدل الديمقراطية، حاول بوش بحملته الديمقراطية العظيمة في الشرق الأوسط احتواء الضرر. لكنه قام بتعميقه أكثر. كان مختلف المستبدين لا يشعرون بالسعادة من الطلبات الأمريكية لمزيد من الديمقراطية في بلدانهم، والتي من الممكن فهمها. كان يُ أيضاً الإصلاحيين، والذي كان يأمل الفوز في شراكتهم.

سياسي على سبيل المثال 10 2004 صحيفة جوردان
تاييمز معظم الحكومات العربية بالفسد، والاستبدادية وأنها السلطة لغير الحق وأنه
وحكامها غير وئين. جميع الأنظمة في الشرق الأوسط تقريبا ب تغيير حكمها.
سبب رفضه ل الحكومة الأمريكية لمشروعه الاصلاحى

في مقال كما يلي: يريد الأمريكان م المبادرة الديمقراطية تحقيق أهداف مختلفة جدا تظاهرت بإعلانه" :وكتب أيضاً: "لا يريد الأمريكان المزيد من الديمقراطية في العالم العربي، هم يريدون تدجين السياسيين كي يفعلوا ما يقوله الغرب لهم، عن حقوق الفلسطينيين ووقف التصريح بالمطالبات الموجة إسرائيل".

يظهر هذا الاقتب المتقنين العرب الغرب. فهم الغرب حملة بوش على أنها للديمقراطية كان ضروريا في حين أن إلى هذه الخطط بأنها محاولة مخفية (لكن واضحة لسوء أفتعتها) ليس يساريا مناهضا للأمريكان، وليس أحد المتظاهرين أمام السفارة الأمريكية، يحرق الأعلام الإسرائيلية، وأبو نعمة هو أحد المقربين من الملك الأردني السابق حسين أرسله سفيرا إلى الأمم المتحدة و الدول الأوروبية.

نبقى مع كلمة "نشر الديمقراطية". حاول الرئيس الأميركي الجديد أوبا يوم 4 يونيو 2009 الفوضى الناشئة في الشرق الأوسط مرة أخرى، والتي كان سلفه بوش خلفها له وللعالَم. في خطاب في القاهرة والذي أراد به من بين أمور أخرى مصداقية أمريكا. نهاية سياسة الاستيطان الإسرائيلية، مجال حل الأزمة بتأسيس دولتين.

العربي إيجابية في البداية. بعد عام واحد فقط من هذه المهمة الناس عن شكهم مجدداً وفقاً لآراء مشاركين في استطلاع للرأي أجري في ست دول عربية، فهم يتوقعون شيئا من السياسة الخارجية الأميركية. 5 سنوات، لا يزال نفس الحال ولم يتم فعل شيء يتم التفكير

عمل ضد هذا الانتهاك للقانون الدولي ب . المفاوضات الأخيرة السياسي لتشكيل الدولتين قد أفضلهما موقف إسرائيل الصارم، هو ما يقوله السياسيين الأميركيين أنفسهم. بدلا من ذلك، يقتل مئات الفلسطينيين في غزة من الطائرات الحربية الإسرائيلية و الجنود، دون سماع أي صرخة في الغرب. وبالتالي، فهذا هو انطباع العرب. ليس لها شعبية حكومة أو بين الغالبية الا السكان لكنها تكسب الريح السياسي من دورها كضحية.

وقد وصف نافيد كرمانى عدم ثقة " ...لا يتهمون معايريه،

لأنه لا يطبقها، حين يدافع عن الديكتاتوريات، الأنظمة الفاسدة أو إرهاب سلطة حكومة. الثقافة الإسلامية بتفوقها على الغرب يتم تأكيد : " الاستياء لا يتأسس في مرارة على هذا الرفض من قبل الغرب غالباً ما تتحول إلى ضغينة."

فما الذي يمكن عمله؟ أعتقد أن ألمانيا يمكنها أن تفعل الكثير. بداية يجب أن لا ننسى أن فرنسا كانت بحاجة

قبل أن تصبح ديمقراطية بعد الثورة الفرنسية، في الولايات المتحدة لم يُسمح التصويت

150 سنة من تأسيس الدولة، واحتاجت ألمانيا محاولتين كي تصل هذه الديمقراطية المستقرة

نعرفها اليوم. ألمانيا هذ -- نفتخر اليوم به قد فرضته علينا الحلفاء. ينبغي علي النقاد الألمان الذين

يرفضون الفهم الإسلامي للديمقراطية والذين يشكون بقدرة الديمقراطية في العالم العربي أن يأخذوا هذا دائماً

تتمتع ألمانيا بسمعة عالية في منطقة الشرق الأوسط لأنها لم تكن هناك كقوة استعمارية ولم تشارك

الحروب هناك. الناس في الدول العربية تسجل مثل هذا السلوك بشكل دقيق جداً، ولكن أيضاً علاقتنا الوثيقة مع

إسرائيل. : ألمانيا يمكنها استخدام حُسن سمعتها اقيتها لتشد سياسة الشرق الأوسط الجديدة.

ألمانيا عليها، على سبيل المثال، أن تعيد النظر في سياستها اللطيفة تجاه الحكام المستبدين في الشرق الأوسط.

أخيراً الغرب عمل الكثير للتكفير عن سلوكه مع العرب تعاونه الجيد مع الأنظمة القديمة وفي عدم

تها إلا عندما باتت في طور السقوط. عاد اليوم القمع القديم مجدداً. ولكن المطالبة بإنهاء العلاقة

ستكون غير واقعية وغير حكيمة. لهذا فإن الافتراق ليس بهذه ال . يتوجب

تكثيف وتعزيز قوى المجتمع المدني حتى ضد إرادة السلطات الجديدة. د كانت الجمعيات الأهلية السياسية قد

لعبت في السنوات الماضية دوراً لا يستهان به .

شيء آخر تحتاجه دول مثل تونس. بينما نحن في ألمانيا لدينا ديمقراطيتنا والتي يعود الفضل فيها إلى الحلفاء

الغربيين، فمن المؤكد أيضاً - الذين واضحة لا لبس فيها وانش

لحماية الدفاع عنه. لا ندين الحلفاء علينا بهذه الديمقراطية المستقرة فحسب بل بفضل

لنا منهم مواطنين التجربة الديمقراطية هذه

لم يكن هناك في ألمانيا 1945 أي ميدان التحرير احتجاجات حاشدة ضد هتلر. كان هناك قله من

ينولد. --

كان هناك جيش كبير من النازيين الحقيقيين.

نافذا للتطبيق 23 أيار/مايو 1949 ربوع الجمهورية الجديدة،

بالتحرير. كل ذلك حصل في وقت لاحق. حقيقة أن الطريق الديمقراطي قد ساد

في النهاية ونجح، يحتم علينا أن نذكر فضل الحلفاء في إعطائهم الهدية لنا . وهو ما كان

-- أقتنعنا بالمسار الديمقراطي. من كان لديه ما يكفي من الطعام على

يدع الديمقراطية .

تدهورت في السنوات الثلاث الماضية ظروف المعيشة في بلدان الربيع العربي بشكل كبير. البطالة في تزايد وافتقاد الاستثمارات الداخلية والخارجية، والسياحة منعدمة. الفنادق والمطاعم فارغة. إن لم يتحقق الاستقرار الاقتصادي في هذه الدول لن ينعف بهذا الحال أجمل الدساتير. عملياً يتعلم الناس بأن الديمقراطية لا فائدة منها، والديمقراطية . بعد ذلك قريبا سوف لن يكون فقط 30% من المصريين لديهم الرغبة بـ على رأس الدولة، ولكن ربما سيكون هذا . مرة أخرى، يمكن للاتحاد الأوروبي أن يلعب دوراً هاماً جداً، في تشجيع ، والتعليم تمويل برامج التدريب، وعلى سبيل المثال، الحواجز الجمركية.

يمكن أن يبقى صامتا في وجه القمع الجديد في بلدان مثل مصر. الألمانية يجب أن حكومات هذه الدول أنها على سبيل المثال ليست على استعداد للقبول ضمناً بإجراءات المحاكمات القانونية المعايير الدستورية المعارضين. سوف يكون هناك ها التاريخ مصير رينهولد

يورغ أرمبروستر 2014/07/25

يورغ أرمبروستر

درس أرمبروستر في كولونيا 1968-1973 العلوم الاجتماعية، العلوم السياسية، اللسانيات، قبل خمس سنوات من بدء عمله في قسم الإذاعة التابع لمحطة بث غرب ألمانيا WDR⁴ . (1974-1978) أستاذا محاضرا في كلية الدراسات الاجتماعية في كولونيا. 1979 إلى هايدلبرغ ليعمل في محطة البث الإذاعية لجنوب ألمانيا (SDR)⁵ 1982 . 1982 إلى منهايم للعمل في التلفزيون وبقي يعم مذيع في محطة البث لتلفزيون جنوب ألمانيا 1986 . واصل مسيرته بالعمل مع التلفزيون 1988 السياسة الداخلية 1994 مراسلا ومحورا للشؤون الخارجية. ترأس قسم الشؤون السياسة الخارجية من عام 1995-1998 (SDR) . عمل كمراسل لتلفزيون ARD⁶ 1999 إلى حزيران/يوليو 2005 في منطقة الشرق الأوسط بمقرها في القاهرة. منذ بداية الحرب على العراق . ترأس اعتبارا من أيلول/سبتمبر 2005 ألمانيا، وأشرف على إدارة برنامج مرآة العالم على تلفزيون ARD حتى كانون الثاني/يناير 2010 . 1 آب /أغسطس من نفس العام عاد مرة أخرى إلى القاهرة مراسلا ل ARD . وشاءت المصادفة إن يكون أرمبروستر شاهدا معاصراً لحدث تاريخي هناك، فعندما تم

⁴ (Der Westdeutsche Rundfunk Köln (WDR)) محطة بث غرب ألمانيا / كولونيا

⁵ (Der Süddeutsche Rundfunk (SDR)) محطة بث جنوب ألمانيا /

⁶ Die ARD („Arbeitsgemeinschaft der öffentlich-rechtlichen Rundfunkanstalten der Bundesrepublik Deutschland“)

(جمهورية ألمانيا الاتحادية)

الإعلان عن استقالة الرئيس حسني مبارك كان أرمبروستر يتحدث على الهواء مباشرة من خلال البث المباشر
نشرة الأخبار المسائية وتمكن 11 فبراير 2011، أثناء البث المباشر من التعليق مباشرة على رد فعل
الحشود الهادرة مع الارتفاع المفاجئ للهتافات الاحتفالية من الشرفة المطلّة على ميدان التحرير بينما كانت
الكاميرا تنقل الحدث مباشرة .

أما فيما يتعلق بالأزمة السورية فقد قدم بورغ أرمبروستر تقاريره من دمشق، حيث كان عمله الصحفي هناك لا
يمر إلا ضمن إشراف النظام: وهكذا فإن التصوير والمقابلات لا يمكن أن تتم إلا بعد موافقة وزارة
السورية .

أدار برنامج مرآة العالم للمرة الأخيرة في 9 كانون الأول/ديسمبر 2012. وفي كانون الثاني/يناير عام 2013
قام بتسليم إدارة الاستوديوهات الخارجية لـ ARD في القاهرة لفولكر شفينك . في 29 / 1013
تعرض أرمبروستر لإطلاق نار في شمال حلب سورّي وبعد إجراء جراحة طارئة له تم نقله إلى تركيا. حصل
ذلك أثناء تصوير أرمبروستر فيلم وثائقي عن الحرب والسلام - الشرق الأوسط الجديد بالتعاون مع SWR⁷
والى جانبه مراسل المحطة مارتن دروم وقد وقعا وسط تبادل لإطلاق النار. 1 أبريل عام 2013 ذهب
التأهيل في مستشفى بشتوتغارت. استمر في كتابة التحليل السياسي للوضع في العالم العربي
(vorwaerts.de)